ثلاث دلالات لإحداث القرداحة الأخيرة

الكاتب : حمزة رستناوي

التاريخ : 13 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 8855

رغم أن المعلومات الواردة عن الذي جرى في القرداحة ما تزال فقيرة و غير موثّقة بشكل كاف على الاقل بالصورة و الفيديو , و لكن مبدئيّا ـ حتى تنجلي التفاصيل أكثر ـ يمكن استنتاج ثلاث دلالات لها:

الأولى : لا وجود لمجموعة بشرية عرقية أو دينية أو مذهبية أو مناطقيّة متماثلة و متجانسة , بما فيه العلويين , فموقف غالبية العلويين الموالي للسلطة الأسدية الآن , ما هو إلا لحظة في مشهد و صيرورة حركية متغيرة وفقا لعوامل متعدّدة.

الثاني : تتعامل السلطة الاستبدادية الاسدية بعنف مع أي فرد أو مجموعة تعارضها ـ و لو كانت من العلويين ـ بنفس الأسلوب الوحشي: اعتقال – تعذيب ـ قتل – حرق المنازل ـ اغتصاب ..الخ.

الثالث : أعادة أحداث القرداحة الأخيرة تذكير الشعب السوري بمناضلين منحدرين من القرداحة: كالشاعر الشهيد حسن الخيّر و السياسي المعتقل عبد العزيز الخيّر , و كان لها نسبيا صدى جيد في جغرافيا الثورة السورية , حيث رفعت العديد

من اللافتات في ريف ادلب و ريف دمشق تضامنا مع أحرار القرداحة.

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: